الأمم المتحدة

S/2012/905



Distr.: General
5 December 2012
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، واردة من السيد كادريه ديزيريه ويدراوغو، رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الجماعة الاقتصادية) (انظر المرفق)، يبلغني فيها باجتماع مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية الذي عُقد في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في أبيدجان. ويرد مرفقاً بالرسالة بيان أصدره مجلس الوزراء في ختام الاجتماع، وضمَّنه موقفه من محتوى التقرير الذي قدمته لمجلس الأمن عن الحالة في مالي.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون



المرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

رسالة مؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

إحالة البيان الصادر عن مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

يشرفني أن أبلغ سعادتكم أن مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الجماعة الاقتصادية) عقد دورته العادية التاسعة والستين في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في أبيدجان بكوت ديفوار.

واستعرض المجلس في هذا الاجتماع التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن عن الحالة في مالي عملا بقرار مجلس الأمن ٢٠٧١ (٢٠١٢).

وبعد مداولات مجلس الجماعة الاقتصادية على النحو الواجب، أصدر المجلس البيان المرفق يعرب فيه عن موقفه من بعض ما ورد في التقرير.

وعملا بتوجيهات مجلس الوزراء، يشرفني أن أحيل إليكم البيان لتتخذوا الإجراء الواجب، وأن أطلب إليكم التفضل بالمساعدة على إحالة البيان إلى جميع أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كادريه ديزيريه **ويدراوغو**

رئيس المفوضية

الضميمة

[الأصل: بالإنكليزية]

مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

بيان مجلس الوزراء بشأن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة

١ - أحاط مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المجتمع في إطار دورته العادية التاسعة والستين المعقودة في أبيدجان من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أحاط علماً بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة المقدم إلى مجلس الأمن عن الحالة في مالي. ويعرب مجلس الوزراء عن كامل تقديره لما بُذل من جهود بهدف تحليل السياق والتحديات تحليلاً شاملاً.

٢ - ويساور القلقُ المجلسَ، مع ذلك، من غياب طابع الاستعجال، على ما يبدو، في التوصيات التي تضمنها التقرير فيما يتعلق بالإذن بنشر بعثة دولية لتقديم المساعدة في مالي بقيادة أفريقية (البعثة الدولية)، على نحو ما طلبته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي بعد إجراء سلسلة من المشاورات مع جميع الشركاء الدوليين.

٣ - ويشير المجلس إلى أن المفهوم الاستراتيجي ومفهوم العمليات المتوائم اللذين وافى بهما الاتحاد الأفريقي الأمين العام قد أُعدا بالتعاون مع الحكومة المالية وبالتعاون الوثيق مع خبراء عسكريين وأمنيين من منظومة الأمم المتحدة، ومع شركاء رئيسيين آخرين، بما في ذلك فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والبلدان المجاورة لمالي والاتحاد الأوروبي، وذلك عملاً بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٠٧١.

٤ - وترى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أن الحالة في شمال مالي تدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وتدابير استباقية لاستعادة السلامة الإقليمية للبلد وتفكيك الشبكات الإرهابية والإجرامية التي دأبت على إحداث وارتكاب ما لا وصف له من المعاناة والتجاوزات وانتهاكات حقوق الإنسان، ليس في مالي فحسب، بل في جميع أنحاء منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وخارجها.

٥ - ويعتبر المجلس أن القول بأن السكان في شمال مالي، ولا سيما الطوارق، يعانون من التهميش، إنما هو قول لا يعبر عن الحقيقة على أرض الواقع. ولذلك، فإن المجلس يعرب عن أقصى تحفظاته على هذا القول.

٦ - ويؤكد المجلس من جديد تصميم الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على مواصلة الحوار السياسي بين الحكومة الانتقالية في مالي والجماعات المسلحة في الشمال التي ترغب في التخلي عن العنف والإرهاب.

٧ - وإن عدم التدخل في شمال مالي أو أي تردد أمام الحاجة الملحة إلى نشر القوة قد يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية والأمنية في المنطقة وأفريقيا، الأمر الذي سيكون بمثابة التقاعس عن تقديم المساعدة للشعب المالي، وسيشجع الجماعات الإرهابية والإجرامية على الإمعان في التغلغل، مع ما يمثله ذلك من تهديدات بعيدة المدى للأمن الإقليمي والدولي.

٨ - ويحث مجلس الوزراء الاتحاد الأفريقي على أن يوعز إلى المجموعة الأفريقية في نيويورك أن تسرع بالجهود الدبلوماسية المبذولة لدى الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن بشأن هذه المسألة.

٩ - ويحث المجلس كذلك الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على التعجيل بإيفاد بعثة مشتركة رفيعة المستوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن بهدف التأكيد من جديد على مواقف القارة من الوضع القائم في مالي.

١٠ - ويحث مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على أن يأخذ في الحسبان، لدى النظر في التقرير، الحاجة الملحة إلى اتخاذ قرار يأذن باستخدام القوة ونشر البعثة الدولية في مالي، في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.